مالك وقلت أو قال لي وهو الذي قرأ على مالك وأهل المدينة يرون العرض مثل السماع ويتهاونون بالعرض أيضا قلت له قد سمعت من وقف بابن أبي أويس فقال له أرأيت ما تقول فيه حدثني مالك سمعته منه قال لا ولكن كان يقرأ عليه ولقد كنت أحيانا أكون داخل الحجرة ويقرأ على مالك خارجا من الحجرة وكان ذلك يجزي فقال الحميدي هذا يدلك على ما قلت لك فمنعني سماع الموطأ من مطرف لهذا الذي ذكرت أخبرني علي بن أحمد بن علي المؤدب قال ثنا أحمد بن إسحاق النهاوندي بالبصرة قال ثنا الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي قال ثنا أبو خليفة قال سمعت عبد الرحمن بن سلام يقول دخلت على مالك بن أنس وكان على بابه من يحجبه وكان بين يديه بن أبي أويس وهو يقول حدثك نافع حدثك بن شهاب حدثك فلان وفلان فيقول مالك نعم نعم فلما فرغت قلت يا أبا عبد ا عوضني مما حدثته بثلاثة أحاديث تقرؤها علي قال أعراقي أنت أخرجوه عني أخبرني علي قال ثنا أحمد بن إسحاق قال ثنا الحسن بن عبد الرحمن قال ثناابراهيم بن محمد بن الشطن البغدادي قال ثنا عبد ا بن شبيب قال ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون قال حضرت مالكا وأتاه رجل من الصوفية فسأله عن ثلاثة أحاديث يحدثه بها فقال مالك اعرضها ان كانت لك حاجة فقال يا أبا عبد ا ان العرض لا يجوز عندنا فقال له مالك فأنت أعلم فأتاه مرارا كل ذلك يقول اعرضها ان كانت لك حاجة فيقول العرض لا يجوز فلما أراد أن يقوم وثب اليه الصوفي فلزم مضربة كانت تحته ثم قال ورب هذا القبر لا أدعها أو تحدثني بثلاثة أحاديث فقال مالك لرجل من جلسائه يكنى أبا طلحة ليتك يا أبا طلحة دخلت بيني وبين هذا الرجل فاني أرى به لمما فقال أبو طلحة ما أرى بالرجل لمما يا أبا عبد ا إن رأيت ان تحدثه بهذه الثلاثة الأحاديث فقال مالك هات فقال الصوفي ان رسول ا A دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فقال مالك حدثني الزهري عن أنس أن النبي A دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر قال بن شهاب ولم يكن رسول ا A يومئذ محرما ثم قال الصوفي ان بن عباس سئل عن رجل له امرأتان ارضعت إحداهما غلاما والأخرى جارية فقال مالك حدثني بن شهاب عن عمرو بن الشريد ان بن عباس سئل عن رجل له امرأتان ارضعت إحداهما غلاما والأخرى جارية أيتناكحان قال لا قال يا أبا عبد ا ان بن عمر سمع الإقامة وهو بالبقيع فقال مالك حدثني نافع عن بن عمر أنه سمع الإقامة وهو بالبقيع فأسرع المشي أخبرنا عبيد ا بن عمر بن أحمد الواعظ قال ثنا أبي قال سمعت أبي يقول جئنا الى العباس بن محمد الدوري وقد اعتل أحسبه قال علة الموت ومع الوراقين أجزاء كثيرة فسئل فقال اخرج الى أصحاب الحديث فان رضوا أن يقرؤا هم فعلت أو كما قال